

إحياء علوم الدين

الشمال وهو أمير عليه ألق هذه السيئة حتى ألقى من حسناته واحدة تضعيف العشر وأرفع له تسع حسنات فتلقى عنه السيئة وروى أنس في حديث أنه A قال إذا أذنب العبد ذنبا كتب عليه فقال أعرابي وإن تاب عنه قال محي عنه قال فإن عاد قال النبي A يكتب عليه قال الأعرابي فإن تاب قال محي من صحيفته قال إلى متى قال إلى أن يستغفر ويتوب إلى D إن لا يمل من المغفرة حتى يمل العبد من الإستغفار فإذا هم العبد بحسنة كتبها صاحب اليمين قبل أن يعملها فإن عملها كتبت عشر حسنات ثم يضاعفها إلى سبحانه وتعالى إلى سبعمئة ضعف وإذا هم بخطيئة لم تكتب عليه فإذا عملها كتبت خطيئة واحدة ووراءها حسن عفو D // حديث أنس إذا أذنب العبد ذنبا كتب عليه فقال أعرابي فإن تاب عنه قال محي عنه قال فإن عاد الحديث وفيه إن لا يمل من التوبة حتى يمل العبد من الإستغفار الحديث أخرجه البيهقي في الشعب بلفظ فقال يا رسول الله إني أذنب ذنبا قال استغفر ربك قال فاستغفر ثم أعود قال فإذا عدت فاستغفر ربك ثلاث مرات أو أربعاً قال فاستغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المسجور المحسور وفيه أبو بدر يسار بن الحكم المصري منكر الحديث وروى أيضا من حديث عقبة بن عامر أحدا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود الحديث وفيه لا يمل حتى تملوا وليس في الحديثين قوله في آخره فإذا هم العبد بحسنة الخ وهو في الصحيحين بنحوه من حديث ابن عباس عن رسول الله A فيما يرويه عن ربه فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة زاد مسلم في رواية أو محاسنها ولا يهلك على الله إلا هالك ولهما نحوه من حديث أبي هريرة // .

وجاء رجل إلى النبي A فقال يا رسول الله إني لا أصوم إلا الشهر لا أريد عليه ولا أصلي إلا الخمس لا أريد عليها وليس في مالي صدقة ولا حج ولا تطوع أين أنا إذا مت فتبسم رسول الله A وقال نعم معي إذا حفظت قلبك من اثنتين الغل والحسد ولسانك من اثنتين الغيبة والكذب وعينيك من اثنتين النظر إلى ما حرم الله وأن تزدرى بهما مسلما دخلت معي الجنة على راحتى هاتين // حديث جاء رجل فقال يا رسول الله إني لا أصوم إلا الشهر لا أريد عليه ولا أصلي إلا الخمس لا أريد عليها وليس في مالي صدقة ولا حج ولا تطوع الحديث تقدم // وفي الحديث الطويل لأنس أن الأعرابي قال يا رسول الله من يلي حساب الخلق فقال الله تبارك وتعالى قال هو بنفسه قال نعم فتبسم الأعرابي فقال A مم ضحكت يا أعرابي فقال إن الكريم إذا قدر عفا

وإذا حاسب سامح فقال النبي A صدق الأعربي ألا لا كريم أكرم من ا ة تعالى هو أكرم الأكرمين
ثم قال فقه الأعرابي // حديث أنس الطويل قال أعرابي يا رسول ا ة من يلي حساب الخلق قال
ا ة تبارك وتعالى فقال هو بنفسه قال نعم فتبسم الأعرابي الحديث لم أجد له أصلا // وفيه
أيضا إن ا ة تعالى شرف الكعبة وعظمها ولو أن عبدا هدمها حجرا حجرا ثم أحرقها ما بلغ جرم
من استخف بولي من أولياء ا ة تعالى قال الأعرابي ومن أولياء ا ة تعالى قال المؤمنون كلهم
أولياء ا ة تعالى أما سمعت قول ا ة D ا ة ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور
وفي بعض الاخبار المؤمن أفضل من الكعبة // حديث المؤمن أفضل من الكعبة أخرجه ابن ماجه
من حديث ابن عمر بلفظ ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفسي بيده لحرمة المؤمن أعظم حرمة
منك ماله ودمه وأن يظن به إلا خيرا وشيخه نصر بن محمد بن سليمان الحمصي ضعفه أبو حاتم
ووثقه ابن حبان وقد تقدم //